

علو الهمة 6 | مدرسة الحياة 9241هـ | المجلس التاسع

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:28

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد ختمنا خاطرة الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى كانت هذه
الخاطرة تدور على عذابه بسبب علو همته وان هذه الهمة لا تدعه يستمتع بشيء - 00:00:45

دائما بالنقصان يريد ان يصل الى الكمال في اخر هذه الخاطرة قال غير اني قد استسلمت لتعذيبك ولعل تهذيبك في تعذيبك طبعا
بهذه الكلمة مع وجائزتها تحتها معنى كبير كثير من الناس - 00:01:17

يسأل هذا السؤال حتى صار مثلا عندهم يقول لك المؤمن مصاب وكثير منهم يسأل لماذا يعذب اهل الايمان ولماذا
تطارد الرسل ولماذا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم متخفيا - 00:01:44

ويختبئ في الغار ويقول ابو بكر لو نظر احدهم تحت قدمه لرأنا كما كان الله عز وجل يقصون بكل وتنتهي القضية اهل الاستقامة
واهل الايمان هم الذين يعذبون وهم اولى الناس بالاستمتاع بالدنيا - 00:02:12

لان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا يساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء اذا هي لا تساوي
جناح بعوضة اصلا يبقى الكافر بيتمتع والمؤمن مبتلى - 00:02:34

اسئلة كثيرة تأتيني واسمعها او لابد ان نعلم حقيقة هامة وهي ان المرء يوم القيمة انما يوزن بقلبه كما في الحديث يأتي الرجل
السمين الزميل البديل يوضع في كفة الميزان فلا يساوي عند الله جناح بعوضة - 00:02:53

بخلاف مثلا عبد الله ابن مسعود كان نحيفا حتى ان الريح كانت قوية على وشه من شدة ضعفه لما صعد الشجرة يوما
والصحابة رأوا ساقين ضحكوا وقال مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه - 00:03:22

قال والله لهما اثقل في الميزان من احد في الميزان هو في الكفة الثانية يطلب دين جبل واحد ايه اللي خلف مسعود يعني يصل الى
هذه قلبه فانما يوزن المرء يوم القيمة بقلبه - 00:03:46

القلب ده هذه المضفة التي يعد من اعظم الایات هذا القلب يحتوي على العقل انت عقلك فين؟ بعض العلماء قال العصر في الدماء
وهذا غلط انما العقل في القلب - 00:04:04

قال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في
الصدور مش في الدماغ وهذا نص صريح واضح فاصل - 00:04:31

وفي حديث الخوارج لما جاء ذو الخوبصرة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد فانك لم تعدل ومن احق اهل الارض ان
يعدل اذا لم اعدل انا؟ فاراد خالد ابن يزيد ان يقتله قال دعه - 00:04:52

انه يخرج من ضده هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاته صيامه الى صيامه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ده يدل على ان

العقل في القلب برضه لأن اللي بيقرأ القرآن يمشي اللسان - 10:05:00

طيب لا تجاوبوا حناجرهم الحنجرة فين تحت ولا فوق؟ الحنجرة اهي لان القرآن بينزل كده لكن في سد عند الحنجرة القرآن ما بينزلش. لا يصل الى العقل فلذلك لا يعقلون مع كثرة عبادته كانت علامه الصلاة او سيمما الصلاة في وجه احدهم كركبة العنز -

00:05:30

وبعدين يقول النبي عليه الصلاة والسلام يخرجون من الدين كنبر السهم المرامية في غاية السرعة باقل شبهة اقل شغل عشان كده
احنا لما الناس بيتكلموا في المناهج نيجي على ناس لهم منهج مبتدع. ليه واحد بيصلـي - 00:05:57

احنا لاما الناس بيتكلموا في المناهج نيجي على ناس لهم منهج مبتدع. ليه واحد بيصلـى - 00:05:57

وبكاء وبيخطب والكلام دهوت وواحد امين وواحد بيقرض الناس وراجل حليم والكلام ده يقول لك يا اخي الجماعة دول الفضلاء انا ما بتكلمش على افراد الناس ولا عن عبادات بقى هتكلم عن المنهج الذى يتبعونه مذنب ومبتدع ومن اعبد الخلق - 00:06:19

ما بتكلمش على افراد الناس ولا عن عيادات بقى هتكلم عن المنهج الذي يتبعونه مذنب ومبتدع ومن اعبد الخلق - 00:06:19

هو الخوارج اللي هم كفروا الصحابة هم المقصودون بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام توعده قال لأن ادركتهم لاقتلهم قتل حاد يعني يصيرون كجذوع نخل خاوية يبقى دول دول من اضل الخلق مع كثرة عبادته. لا تلازم ما بين الصلاح وما بين صحة المنهج

00:06:35 -

يا اخوانا كثيرا ما يخطئون في هذا لا تتفق سلامه المنهج على عبادة الشخص وجهده ممكنا يكون من اعبد الناس ومن اضل الناس

القلب اللي هو ملك البدن ويوزن المرء به يوم القيمة - 00:07:01

حياته الذكر والكلام ده لكن حياته في العواصف والمحن الجوارح بتعتبر ممكن تشتفل يعني في عمل شاق الجوارح تتعب

وتحس انك انت خلاص عايز تنام طب الجوارح دي بتتغزى يايه - 00:07:24

تاكٰل كويٰس وتشرب كويٰس وتريح نفسك والكلام ده القلب يحيٰي في المحن كل ما يبقي المحن داخلة عليه باستمرار يبقي عندك
عافية ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:07:45

عافية ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:07:45

الأنبياء الصالحون ثم الأمثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء حتى انه ليمشي على الارض
وما عليه خطيبة الحديث واضح ان كل انسان دينه وكل متين يبتلي 00:08:06

وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ حَدِيثٌ وَأَضَحَّ إِنَّ كُلَّ اِنْسَانٍ دِينَهُ وَكُلَّ مُتَّيِّنٍ يَبْتَدِي - ٠٦:٠٨:٥٥

ضعف الناس قلوبنا اهل الترف طول عمره عشرين على الحرير والناعم ويأكله في افخم المطاعم ويا ربوا يسافروا لبلاد اوروبا

قلبه ضعيف ليه؟ ما تعودش يطلع من من السرير الناعم للبرش طب ده راجل مسلا وده آآ بعض الناس يعني ابتي من السجن والكلام ده. هو مرفه جدا هيموت على النضافة ومتعود على المش عارف ايه والابه والابه والتاء والكلام ده هيموت - 00:08:48

يفضل تلات اربع تيام يكابد الاهوال لانه مش عارف يدخل الحمام خلاص لما يخرج الانسان لما خرج يعني المسألة دي قام على طول
مقشطة وبصل وكوس وكاجة قا. لك خلاص. انا لا استطع اتحما. هذا - 00:09:26

00:09:26 - هذا اتحما لا استطاعه خلاص لك حاجة قااا وكوبس ووصل مقشطة

طيب هو أهل الدنيا في عافية بلاء عظيم اكتئابا عن عيادات نفسية أهل الدنيا ما فيش حد خالي من بناء لا دنيا ولا آآ التزام ولا الكلام ده - 00:09:43

بس اللي ظاهر الالتزام. ليه لأنهم في دائرة الضوء ودائرة السهم كده ويديك سهم والكلام بقى عن التطرف والارهاب والمش عارف ايه الكلام ده؟ المقصود به مين؟ هؤلاء. فاحنا طالعنة طالعنة لفحة. - 00:10:05

00:10:05 - لفوة طالع: فاحنا طالع، هؤلاء؟ مب:؟ ده الكلام ايه عارف

يعني يعني احنا الهوس والانفلات. يا يا دي يا دي وبعدين يخذل عنك وانتهيت بما ليس فيه من باب التخدير طبعاً انا عايز اقول ان
هذا التخدير دائمافـ صالحنا - 00:10:47

00:10:47 - صالحنا - دائماً في التخزين هذا

وهم بيعتبروهم اغبيا تجميل مش عارفين يميزوا الحد من الباطل يعني هنحكم على هذه هؤلاء الملايين بالغباء يعني احنا عمالين
نخدع فيهم وآآ وهم مش واخدin بالهم واحد مسلا بيصنف كتاب ده هييتنشر - 00:11:24

في كل المساجد وعلى خطباء المساجد والكلام ده الكتاب بعنوان عيوب المنهج السلفي طيب المنهج السلفي ده ايه عيوبه ؟ قال لك
دول بيحرموا الطيبات ويشددون على انفسهم ما عندهمش الا الشجاع الاقرع والكلام ده. اقرع ايه يا عم - 00:11:45
الناس مش لاقية تأكل ولا تشرب. يعني هو هيطلع من هدومه لوحده. تقول لي بقى الشجاع اللي قطع والكلام ده على الاقل حتى في
الاخرة. بعد الشقاء في الدنيا عايز تقول له الشجاعة - 00:12:10

مش عارفين تقولوا الجنة ومش عارفين مش عارفين تعلموا ايه والكلام دوت طيب احنا برضو بنتكلم كلاما صريحا هو النهاردة لو انا
سألت كل الذين يتبعونني مثلا في القناة القضائية - 00:12:20

شعر واحد منهم بهذه الغلطة مثلا ولو قلنا فعلا كذلك ممكنا الناس تيجي كلام كلام فارغ يعني. كلام لا يقال. لا نوع من التخزين
المستمر. البلاء الذي يرتبط اهل الایمان والديانة دايما على طريق - 00:12:37

هناك كلمة يعني واحد قالها لعمر بن عبد العزيز امير المؤمنين ما انتفعت بوصية كانتفاعي بها قال له اوصني وده امير المؤمنين ده
راجل عادي قال امض ولا تلتفت الالتزام بيعطلك - 00:13:00

العربية بتبيص على ده متى تصل الى المنزل لان القلب عافيته جزءا من عبده من البلاء وصى الله عز وجل اهل الایمان به
وفي نفس الوقت اهل الدنيا - 00:13:28

برضو عندهم بنات اني اذا التفت الى الطريق الذي اسير عليه وجدت من يؤتى به. كل الانبياء الصالحون على نفس الطريق فده يقوى
العزم انك انت تمضي. يعني شف كعب ابن مالك - 00:13:50

رضي الله عنه في قصته في تخلفه عن غزوة قلوب قال وكان يحزنني تبوك والكلام ده في المدينة الا النساء والاولاد الصغار
والمنافقون ومن عذر الله صلى الله عليه وسلم. من عذر الله عز وجل - 00:14:06

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. او آنزل في القرآن. كان في سورة التوبة قال وكان يحزنني اني لا اجد يعني كلما نتفق به لا
اجد من يؤتى به الا - 00:14:27

او رجلا لمن عبد الله ولقد امرت ان الحق بهم ويا ليتنبي فعلت له اسوة الا رجل مغموما عليه في النفاق او رجلا عذر الله سبحانه
وتعالى. فصعبان عليه نفسه لان كعب ابن ما لك كان سيدا قبل ان يسلم - 00:14:43

كان ملكا جا واتعرض بقى المجتمع كله لا يكلمه وصار وحده يسلم على يقول السلام عليكم ما فيش حد يرد عليه السلام لما التفت ان
هو مش هيجيب منافق او امرأة او الكلام ده. انت - 00:15:05

الذى يصبرك دائمآ انك اذا التفت الى الخلق وجدت كل اهل الفضل على نفس الذنب الذى تسير انت عليه اهل الدنيا اذا وقع دول في
بلاء يموت عنده مصنع ولع المصنع - 00:15:24

اسباب يغلى عليه لكل رأس ما له هو ده اللي كان عايش عشانه مصنع وحياته كلها يا في المكتب يا في الطيارة رايج برة ياه عمال
يعمل عقود يا قاعد في المصنع والكلام ده ولا يرى اولاده - 00:15:42

كثرة المشاغل الغافل يمهله الله عز وجل. وبعدين لما يوصل لسن ستين آا السبعين والكلام ده يولع المصنع بقى هو لو كان شباب كان
ممك يرجع يقول لك خلاص احترق وممك اعود مرة تانية. لكن لما يكون يعني ابن ستين ولا ابن سبعين. خلاص بقى بيلم الشرطة
بتاعته. مروح - 00:16:00

فيوم يحصل له نوع من اليأس الكامل انه كان يعمل لهذا اهل الایمان. يبقى ازا الاختيار البلاء القلب هو ده كلام ولعل تهذيب في
تعذيب يهذب قلبه بهذه المعاناة التي يعانيها - 00:16:22

بعد ما آآ خلاص الخاطرة دي وان هو معدب عايز يوصل للكمال مش عارف يوصل العمر يسمح له ولن نسمح له ولا قفل علينا الباب
الخاطرة اللي وراها على طول - 00:16:42

عشان يقول لك بيلطف شوية الجو فيبيقول ايه رحمة الله لما سطرت هذا الفصل المتقدمة اللي احنا شرحناه رأيت اذكار النفس بما
لابد لها في الطريق منه انه لابد لها من التلطف - 00:17:02

فان قاطع مرحلتين في مرحلة خليق بان يقف فين يعني ان يقطع الطريق بالطف ممكن اذا تعبت الرواحل نهض الحادي يعنيها واحد
الراحة للجد جد وغوص السابح في طلب الدر صعود - 00:17:27

ودوام السير يحصر الابل والنفاذة صعبة يعني هو رشيد فيه كلام ومن اراد ان يرى التلطف بالنفس فلينظر في سيرة الرسول صلى
الله عليه وسلم انه كان يتلطف بنفسه ويمازح ويختار النساء ويقبل ويمس اللسان ويختار المستحسنات ويستعبد له الماء -
00:17:51

ويختار الماء البارد والوافق من المطاعم كل حم الظهر والذراع والحلوى وهذا كله رفق بالناقة في طريق السير فاما من جرب عليها
السوء انه يوشك الا يقطع الطريق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين - 00:18:23

تولد فيه برفق فان المنيت لا ارض انقطع ولا ظهرها ابقي واعلم انه ينبغي للعقل ان يغالط نفسه فيما يكشف العقل عن عواره فان فكر
المتيقظ انا عايزكم ترکزوا شوية مع كلام - 00:18:47

ان شاء الله دي بتفهم طريقة انه يتجوز في الكلام يقول فان فكرا المتيقظين يسبق قبل مباشرة المرأة الى انه اعتناق جسد يحتوي
على قذارة وقبل بدع اللقمة الى انها متقلبة في الريق - 00:19:09

ولو اخرجها اللسان لفظها ولو فكر في قرب الموت وما يجري عليه بعده لبغض عاجل لذته فلا بد من مغالطة الفجر ليكتنفع الانسان
بعيشه كما قال لبيب. فان هذا هو ابن الريبع العامري احد الصحابة - 00:19:33

فاكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزدري بالامل وقال المسلم اللي هو علي محمد البستي يعني احد الشعراء الكبار طبعك
المدود بالهم راحة وعلله بشيء من المزح ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن - 00:19:58

بمقدار ما يعطي الطعام من الملح وقال ابو علي ابن الشبلي وهذا شاعر رقيق جدا له اشعار كثيرة في غاية الرقة قال اذا هممك
فناجي نفسك بالمنى وعدا فخيرات الجنان عادات - 00:20:24

واجعل رجاءك دون يأسك جنة حتى تزول بهمك الاوقات واستر عن الجلساء بثك انما جلسائك الحساد والشممات ودع التوقع للحوادث
انه للحي من قبل الممات مماته الهم ليس له ثبات مثلما - 00:20:49

في اهله ما للسرور ثبات لولا مغالطة النفوس عقولها لم تصفو للمتيقظين حياته جميل جميل يعني وقال ايضا لحفظ الجسم تبقى
النفس فيه بقاء النار تحفظ بالوعاء ولا تمدد لها طول الرجاء - 00:21:18

وعدها في شدائدها رخاء وذكرها الشدائدي في الرخاء يعد صلاحها هذا وهذا وبالتركيب منفعة الدواء وقد كان عموم السلف يخطبون
الشيخ بان لا يرى الانسان منهم ما يكره وان كان الخضار لا يعدم النفس علمها بذلك - 00:21:50

ولكنه نوع مخادعة للنفس وما زالت النفوس ترى الظاهرة وانما الفكر والعقل مع الغائب ولا بد من مغالطة تجري ليتم العيش ولو عمل
العالم بما اقتضى بمقتضى قصر الامل ما كتب العلم ولا صنف - 00:22:17

هذا الفصل مع الذي تقدمه فان الاول في مقام العزيمة وهذا في مقام الرخصة. ولا بد للتعب من راحة واعانة والله عز وجل معك على
قدر صدق الطلب وقوه اللجئ وخلع الحول والقوه وهو الموفق - 00:22:40

يعني القاضية جميلة ويعني اشعار الكلام الذي ذكره يعني اتي على ما يريد تماما اه هو يريد ان يقول ابن الجوزي ان الناس
يتفاوتون فيهم بما لهم لما نقرأ ترجمة لاحد العلماء - 00:23:03

بتسرق وتبقى عايز تبقى زي العالم ده حاول تقلد هذا العالم الصحابة لما تقرأ في سيرهم وتقرأ في سير زهاد البصرة ظهر
فيهم الصعق والاغماء عند سماع القرآن والكلام ده. الصحابة ما فيهاش كده - 00:23:29

تحس انك انت تستطيع ان تتأسى به اي صحابة تستطيع ان تتأسى به عبدالله بن سلام مثلا الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم له
بالجنة الرؤية التي رآها كما في صحيح مسلم - 00:24:00

عمود كده طالع لحد السما في السماء ويعني آآقاعدته في الارض والعمود ده في اخره حلقة وقيل له اصعد قال لا استطيع. ليه عاليه اووي ؟ في السما قال فجاء منصب اي قالوا فزجن به. حطني كده على كفه وقام حديد من فوق - 00:24:16

وصل للحلقة دي قام ماسكها استيقظ وهي في يده عامل يمينه كده الشمال في يدي حقيقة الراجل مسلا اللي دخل اللي كان بيحمل في المنام فواحد قال له ايه انا هاديك تسعه وتسعين جنيهه - 00:24:40

قال له يا مية يا بلاش وعده في الحلم كده ايه يتناوشوا مع بعض فلما استيقظ بلاش لا مية ولا تسعه وتسعين ولا جنيهه ولا يحزنون. فقام جاي ازاي قال له هات اللي تجيئه - 00:25:02

اي حاجة. ها؟ فده فهذا الزجل به. استيقظ وايه؟ وان الحلقة لا في يده راح للنبي عليه الصلة والسلام سأله بقى عن المسألة دي قال له اما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت تموت عن الاسلام - 00:25:16

خلاص عارف انه هيموت على الاسلام خلاص لان ده وعد لان النبي عليه الصلة والسلام لا يتبدل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا الا بواحد خلاص لن يفتر عبدالله بن سلامة - 00:25:39

ولا قال ان انا من اهل الجنة ولا النبي صلى الله عليه وسلم شهد لي ولا الكلام ده خالص انما كان يستعمل ما يعينه على ذلك كان من اغنياء الصحابة - 00:25:54

وكان لما عنده احوج وعنده اموال والكلام ده. لكنه كان اذا دخل السوق يحمل متعاهه هات واحد يشيل لك بدل ما انت تشيل يقوم يقول لهم ايه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:07

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر انا عارف نفسي انا عارف دوای زوایا ان انا انزل حماماتك لسه زوایا از الخلاء ده دوایا ما تقوليش بقى انت فلان والشيخ علان والكلام انا عارف نفسي. مش هي تعالج الكبر اللي عندي الا انها لنفسي - 00:26:27

ايه ده هزا الراجل مدير عام ولا راجل مسلا في منصب كبير والكلام ده اول ما بتنزل بالسيارة على طول غير الستين واحد ده بيجري هنا وده بيجري هنا ولا ياخد الشنطة منه او هو يمد ايده ويديها له - 00:26:56

الطاووس والكلام ده لآ انت بقى لو بتحرص على قلبه شيل الشر ايه اللي بيضرك ده ان تحمل متعاك لنفسك تلتزم الفقراء وتتوطى عليه كده وتدى له عليه وتاخده - 00:27:10

السلام اغلق باب الكبر انت تقدر تعمل كده تقدر تعمل زي عبد الله بن سلامة لكن لو حبيت انك انت تقلد زهاد البصرة صعب امومت ما تقدرش تقلده يقوم الليل كله. وطول النهار يقرأ القرآن وآآ ما تعرفش تؤلفه - 00:27:27

لم ننشأ نشأة على الاسلام انت التزمت امتى ؟ لما عديت سانوي يمكن دلوقتي الشباب بيلتزمو او صغيرين عشان الدنيا ايه برضو ايه الالتزام وفشل سند اللحية والبتابع والكلام ده. فاصبحت سهلا - 00:27:52

على اي حال اغلب الذين يلتزمون بعد ثانوي في الجامعة والكلام ده. بعد ما راح اهم مراحل العمر البيوت اللي ما فيهاش التزام اولادهم التزامهم اقوى من البيوت اللي فيها التزام - 00:28:08

تلaci مسلا ابني وابنك لم يذكر علم ولا يحزنون واللي بيكسلي في العباد. يا ابني آآ تكبيره الاحرام. انت قاعد تعمل ايه؟ لا شغلة ولا مشغلة. الاذان الله اكبر المفروض تكون متوضي قبل الاذان. لو لو الصلاة - 00:28:30

اول بقى الله اكبر تسيب اللي في ايدك تنزل على المسجد على طول. وتقعد تتحي بقى يا ابني اعمل مش عاجبه الكلام ده تغىير الشباب اللي بيطردش ملتزم وابوه يحلف على امه بالطلاق ازا ما حلقيش لحيته الولد ده ما هو داخل البيت والكلام ده - 00:28:47

يجي الولد يقول طيب انا اعمل ايه ؟ احرق اقول له لآ ما تحلقيش. يروح هناك يتضرب بالصرمة وبرضه سابت عن الايه ؟ سابت على ما هو عليه مرة اه كنت بحاضر يعني في - 00:29:05

ما تتكلمش عن حرس الحدود والشباب بقى الذين يقفون على الرصد والحدود طبعا شرطة الموت والجاجات اللي انا كنت قلتتها دي فنزلت برة آآ اصلي الفجر فريق شاب نايم على السجن - 00:29:17

انت يا ابني انت ايه؟ قال لي انا مش شرطة الموت على الصبح كده ها خضتنى يا ابني. شرطة الموت ده انا جاي بقى واروح قدام من

الركب بقى ولا ايه؟ انت منين - 00:29:37

قال لي انا من اسيوط انا جاي من اسيوط حركته كذبة واحد ممكן يكون اهله مش ملتزمين وعادة تجد البيوت اللي ما فيهاش التزام
الشباب اللي طالع فيها اكتر التزاما. من البيوت الملتزمة - 00:29:54

اللي طالع على الاولاد وجد امه منتقبة وجد ابوه ملتحي وادي مش عارف الكلام تلقيه طري كده وخرع التزام ولا الكلام ده الاولاني
سبت ليه في ملحان يدي له قلمين ويطرده من البيت - 00:30:13

خلاص وبعدين يقضي عليه ويرجعه جامد زي ما هو مش لسه مكلم القلب يحيا في المحن عافيته انك تعرضه في المحن في النار
يقوى الجوارح عايزه راحة ورحة واكل كويس وشرب كويس والكلام ده - 00:30:29

هو تيجي بقى لو قللت الصحابة نشعر به اريحية وتقدر تقلده لما حصل بقى النظر في دقائق الورع وزهد البصرة والصعب يسمع
القرآن يغمى عليه والكلام ده انت بقى تعجز عن تقليدتها. يبقى عليك بالشرب الاول. الصحابة اطلع اصحابك - 00:30:48
هتلacciي الدنيا سهلة خالص. والدقيق جميل وممتع لكن لسه بقى لما تقرأ مسلا في ترجمة فضيل ابن عياض اعتقد من حياتك تحاول
تقليده ما تعرفش تقليده علي ابن القبيل كان شاب كان - 00:31:08

جوهرة خالصة عليه لو مات شابة لما يصلني اماما مراته تقول له لو علي بىصلني وراك لا تقرأ بيات النار يبقى بيد النار يقع على طول
المكان الفضيل بقى اول ما يصلني بىص في الصفوف كده علي موجود ولا لأ - 00:31:25

اذا وجده خالص بنقرأ به ايات الجنة والرجاء والكلام ده. فات مرة من المرات بص ما لقهوش داخل في الايه اختار اياته. اعلى جه
وداخل في الصف القضائي لا يعلم - 00:31:46

فلما قال ان عذاب ربك ل الواقع اغشى على علي. سقط وظل علي في هذا الثالثة ايام حتى لما مات علي قال الفضيل كان يعييني على
الحزن مقبل على ربه سبحانه وتعالى - 00:32:01

وكان علي يقول يا ابتي ادعوا الله الذي وھبني لك في الدنيا لك في الآخرة حدوة كبيرة وابوه الفضيل ابن عياط طبعا مات مات من
النجوم. وزهب من الزهاة. تحاول تقلل مسلا فضيل ابن عياد سفيان الثوري - 00:32:21

فانا باقول لك عليك بالصحابة الرسالة سهلة ان ابيت الا ان تقرأ في طواجن هؤلاء العلماء فعلا انهم لم يصلوا الى هذا تراجمهم الا
بعدما صاروا ائمة ترجمته في الكتب مش هو الفضائي ابن عياض اللي كان سنه اتناسن سنة - 00:32:44
خمسة اتناسن لم يكن الفضيل في هذا الزمان كالفضيل عندما انتهى فلا تنظر الى نقص البدائيات ولكن انظر الى كمال النهايات فانت
لما بتحاول تقلل واحد من دول تقليده بعدما انتهى - 00:33:09

وانتم لسته مبتدئ ولذلك عزمه ينفسخ ولا البيت بيساعدك ولا انت اتربيت على الاسلام ولا على الزهد ولا على قيام الليل ولا الى اخره.
فهتوصل للناس دول ازاي وقد عاشوا في بيئه مختلفة تماما عن بيئتنا - 00:33:27

وكان الاسلام يرفرف وهو الحكم وكان اهل وكان الناس يمشون بامان الاسلام مستقيم على احكام الله يمسك حد يقول له انت رايج
فين بخلاف الايام المتأخرة انما يمشون بامان القانون. مش بامان الاسلام - 00:33:44

عشان كده ممكן تلقي الانسان ملتزم بيرتجف انه خايف يتخطف يعاقب بتاع الكلام ده مع انه مستقيم ما عملش حاجة وفي اسماء
قبل ذلك لما يبقى فيه مسلا اكمنه فيه مش عارف ايه يطلع اتوبيس كله تعال انت انزل انزل انزل انزل - 00:34:05
عشان اعفى لحيته. طب ليه ما نعرفش حاجة نعمل عندك تحرر. ممكן يكون فيه اتوبيس تجار مخدرات وناس هيجيبيوه ضرب النار
لكن ينزل ليه؟ عشان عنده التزام انا عايز اقول البيئه قدیما كانت مختلفة تماما عن بيئتنا الان او عن بيئتنا المتأخرة سواء سبقتنا او
ثانية - 00:34:23

انا عايز اقول لك دائمآ ترافق بنفسك. كل الكلام ده تمھيد ل الكلام ابن الجوزي. يقول هذه الخاطرة انما هي في باب الرخصة والتي سبقتها
هي في باب العزيمة انت ممكناً آتعزم وتطلع - 00:34:49

فان نزلت فلا تيأس يقول الكلام بيقول انا يعني لما سطرت هذا الفصل المتقدم رأيت اذكار النفس بما لابد لها في الطريق منه وهو انه

لابد لها من التلطف فان قاطع مرحلتين في مرحلة خلائق ان يقف - 00:35:06

النهاردة المرحلة اللي هنعتبرها مسلا عشرين كيلو فانا هاتين المرحلتين في نص ساعة انت راكب دابة لو قطعتهم في عشر دقائق
يبقى انت عملت ايه وبكرة تضرب الحمار او الناقة علشان يجري - 00:35:28

طريق لمثل هذا ان يسقط من كتر بقى ما عمال يتنطط على ضهرها ويتكلم انه عمال يضرب واعصابه مشدودة ان يتوقف فينبغي ان
يقطع الطريق بالطريق ممكن اذا استطعت ان تخرج الحية - 00:35:56

من جحرها يبقى انت هذا الشخص اللي طبع الحقيقة من الجرح يبقى رجل عنده ذكاء وحلم وعنه طول نفس والرزق دائما
يصل المرء به. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق - 00:36:18

ويعطي عليه ما لا يعطي عن العنف ابن جرير هو وارس علم عطاء ابن ابي رواحة وعطاء بن ابي رواح قصة كبيرة احد التابعين ابن
جرير اخذ علم عطاء بايزة - 00:36:37

قال ابن استخرجت علم عطاء بالرفق وترك المbaraة اتعصبنا على الشيخ ويقعد يناظر الشيخ وعائز يجيبوا لمسة تانية عليه الحجة لأ
اول ما تدخل في الحدوة دي والكلام ده يرزق الشهيد. تطلع من قلبه. اول ما يشوفك يكلع وشه - 00:37:03
ما فيش حاجة ابدا ويحرمك من الدائق العلم التي لا تعرف الا بدقائق الفهم مع الاستقراء وطول العمر حاجات بقى مش ما تلاقيهاش
في الكتب هو حصلها بعد ستين سنة قراءة وفتوى وتعليم والكلام ده - 00:37:24

شوية دقائق في العلم الذهري يقول لقد خسر ابو سلمة ابن عبد الرحمن علما كثيرا لكثره ما كان يماري ابن عباس ابو سلمة ده ابن
عبد الرحمن ابن عوف احد فلما كان يلتقي بابن عباس يقعد يناظره ومش عارف ايه ويشد معهم كده. ده ابن عباس كان لما يشوفه ما
رضاش يتكلم - 00:37:42

طيب ما هو هو يعني عامله برفق قال استخرج من ابن عباس ده ابن عباس هذا يعني ملي علما وخرس بسبب المbaraة وترك الرفق
ومرة آآ ابو سلمة كان يفتني - 00:38:06

يقول الماء من الماء الماء الاولانية اللي هي الماء العادي بتاعتنا دي من الماء الماء الثاني اللي هو المني يعني يجب عليك ان تغسل
اذا انزلت ادي معنى الماء من الماء - 00:38:26

وبتاع والكلام ده. فعائشة ايه؟ خلعتها قالت يا ابا سلمة كمثل الفروج تصيح فصحي نعم صغير لسه الساعة بتاعته مش مزبوطة.
ممكن يدن قبل الفجر ممكن يأذن بعد الفجر. ها - 00:38:46

هو بقى ايه كمان المخضرين بقى عمالين ايه كله بيتاكى وبتاع قام هو ايه فبتقول له انت تقلد القصة مش كده خالص الموت لله
ذكرناك في اول الاسلام. ثم نسخ - 00:39:12

قالت عائشة اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جلس بين شعبها الرابع وجهدها فقد وجبت مصر انزل او لم ينزل ابو
سلمة برضو ايه عشان تقول له انت بتتصحح ما انتاش متحقق ولا ليه؟ من مسألة طبعا ابو سلامه عالم كبير. بس انا بتكلم على جزء او
او حاجة كانت عند ابي - 00:39:27

بسبيها علم ابن عباس وهو ترك الرزق الانسان العاقل هو الذي يتلطف انت النهاردة مسلا لما بنحب مسما في حياتنا بتدقوا ازاي يقوم
جايib لكن انت بتدق ازاي حته بسيطة في حته بسيطة في حته بسيطة. خلاص - 00:39:52

لكن لما جه العنف كده وتعلما تروح منك ابن الجوزي عايز يقول الخاطرة الاولى لاهل العزاء والخاطرة الثانية عشان ما يتأسش واحد
عايز يصل يقول لك لأن انا مش قادر اوصل لأن - 00:40:21

انا اقول لك استعمل الرب في حياتك كلها يقول ينبغي ان يقطع الطريق بالطريق ممكن. وادا تعبت الرواحل نهض الحادي يغبنيها ازيك يا
جماعه الجمالين دول عمال يقول مواويل ماسك ديل الجمل والجمل محمل وبتاع وعمال يليه يا عيني وبتاع وماشي وكده -

00:40:35

الالحادي الحادي اللي هو ايه يسهل قطع المرحلة واحنا كلنا فلاحين يعني احنا شفنا مسلا ايام حتى لحد النهاردة لما يشتروا الرز مسلا

بتاع تبع تلاقيه عامل ايه يغنى يقولوا غنا و بتاع طبعا هي الدنيا برضه تغيرت احنا كنا زمان كنا في الدودة - 00:40:57

تعالوا الفلكلور ده تغنى و بتاع اول ما تقدر تغنى بتتنسى الشغل عشان تشواف النبي عليه الصلاة والسلام اه كان انجلشا حسن الصوت وكان آآ بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم راكبين الجامع و عليه الاله؟ الهوج. كنا زمان جحفة دي ايام الحياة رحم الله الحياة -

00:41:15

كان المرأة العروسة تتحطط في الجحفة دي ما فيش حد يشوفها خالص وايه بقى معروف ان العروسة بقت مجانا والناس ايه ماشيين وراه. فكان انجش صوته جميل فلما كان يغنى كان الجمل ايه؟ يمشي على طول يعني يسرع في الخطاء - 00:41:41

فقال له يا انجشة رويدك رفقا بالقوارير رفقا بالقوانين. طبعا في رواية في سورة الحاكم تقول ان رفقا بالقوارير اي خشية ان تتصدع قلوبهن بجمال صوته خلي بالك من الخناق عشان الجماعة اللي يقول لك انا مراتي عفيفة وشريفة ولو زرعتها فدان رجاله هتفضل هي مش عارف ايه والكلام ده - 00:41:59

اللي بيسمع الاغاني ويسمع الموسيقى والكلام ده ممكن ينصرف منه في ناس كان لما يسمع الموسيقى يعيط لحد النهاردة التزموا كل حاجة بس لما يمشي بقى في الشارع وحد مشغل الاغنية ولا مش عارف ايه - 00:42:29

يقدر يحس بشيء من الحنين وان كان بيقول اعوز بالله من الشيطان الرجيم وكده. لكن الصوت جاي له روبيتك رفقا بالقوانين اي لثلا تتصدع قلوبهن من جمال صوتك خلينا مع المعنى الاولاني - 00:42:43

اللي هو يعني يخدم هذا المعنى ان الحادي الرواحل اذا تعبت اول ما يجملها والكلام ده تبتدي ايه؟ تشتت في السيارة و اذا تعبت الرواحل نهض الحادي يغنبها واخذ الراحة للجد جد - 00:43:00

مش معنى انك انت مريح الكلب اللي انت لاأ بل هذا هو عين الجن وغوص الساحر في طلب الدر سعود لانه في الاخر جاب درة. هو صح غلطان لneath. ماشي - 00:43:18

لكن هو لكنه صعد باصابة الدر فلا تنظر الى المرحلة وهو ينزل انظر ايه الى ما صعد وفي يده درة يقول ودوم الخير يحصر الابل والمفازة صعبة دوام السير المستمر يحصله هذا - 00:43:33

المفازة هي الصحراء وده من اه يعني اه ادب العرب وغلق العرب افضل جنس على وجه الارض هم العرب لا اتكلم عن افراد العرب عن جنس العرب كجنس كان الحاجات اللي هي آآ السيدة - 00:43:53

او الحاجات الممرضة يعني كان يجيبي يجيبيه عكسها يعني المفازة الصحراء مفاسد طب ليه سموها مهازا املا للفوز منها لان الذي يدوه في الصحراء يموت هيقول لك ايه النفارة تأمينا للفوجة زي ما كانوا بيقولوا عن اللذيد سليم - 00:44:11

كما في حديث ابي سعيد عند البخاري وغيره لما نزل ابو سعيد الخضري هو وجماعة من الصحابة على قوم وقالوا لهم ايه؟ القراء عايزين ناكل الضيوف ما لقوش عندنا حاجة - 00:44:38

آآ تتحوا جانبا الليلة ما عدتش الا وسيد الحي الذي ربه ايه؟ حي التمسوا له كل طفل ان الرجال بيرأ ابدا لبعضهم صلى الجماعة اللي كانوا آآ جاين لينا عشان يأكلوا وما اكلناهمش دول. روحوا شوفوا فيهم حد راقي ولا بتاع - 00:44:51

لما راحوا هناك وقالوا له يا جماعة ان سيد الحي سليم انما قالوا سليم تأمينا لسلامته تأمينا لسلامته ان سيد الحي سليم تأيكم الراتب قال والله لقد اتعاملتمنون القرى ومش هيروح حد معكم الا لما تجيبيوا لنا تلاتين شاي - 00:45:14

كنا ناكل غدوة بشاي ولا حاجة فرفضت المسألة دي بقى تلاتين شاة سيد الخدرى هو الذي انطلق الى آآ هذا الرجل الذي وقرأ عليه الفاتحة آآ لأنما انشط من عقالي. كان متكتف واتفك - 00:45:43

قالوا خلاص الوعد بتاعكم هيتفضلو تلاتين شقة اهي ده اول ما الصحابة خدوها قالوا له طب احنا خدنا ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لعله لا يجوز ان احنا ناخد الكلام - 00:46:06

فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مات قال اضربوا لي معكم بسهم يبقى حلال ولا أ بيقول له هات لي ابعت لي حاجة وبعددين قال لابي سعيد وما يدريك انها رقية - 00:46:17

دي اول مرة في حياة ابي سعيد الخدري بيرمي حد حتى هو قال عن نفسه احاول ينكر نفسه في بعض الروايات يعني قال فقام رجل ما ناذنه برقية يعني ما لوش في الرقى خالص - 00:46:32

اخلاصه واقباله والكلام ده. فلما رقى بالفاتحة كأنما اشترط الرجل فالعرب كانوا العدو ذوق باستخدام الالفاظ يعني احنا مسلا ايه واحد تعبان فلان اخره يقول لك بعافية شوية فين العافية دي - 00:46:50

الانسان ينبغى ان يتلبس به بسبب الالفاظ الجميلة مرة الربع ابن سليمان مرادي دخل عند الشافعى وهو مريض الربع معروف انه راوية الشافعى وراوية قبره وكان من اجزم الناس له - 00:47:17

فقال له قوى الله ضعفك يا امام والله ضعفك اذا قال له لو قوى ضعفي لقتلني ضعف يعني يعيا زياد وهو لم يقصد هذا الربع خالص ضعفك يا امام - 00:47:37

قال ما قصدت قال يا رب لو شهدتني صراحًا علمني انك لم تصير والله الائمة دول لو احنا دخلنا بعض اخلاق هؤلاء الائمة لنا من غير حال المسلمين نفسي اقرأه في تراجم اهل العلم. ويأخذوا هذه النكات التربوية ويتترجمها في حياته - 00:47:55

هو اللي هي مدة سير الانسان الى الله. اللي هي مدة مدة في حياته تتقابل الحلو وتقابل الوحش وتقع في ابتلاءات الكلام ده فلابد حينئذ ان تتلطف بنفسك قال ومن اراد ان يرى التلطف بالنفس - 00:48:16

فلينظر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يتلطف بنفسه ويمازح ويخالط النساء ويقبل ويغتصب اللسان ويختار المستحسنات ويستعذب له الماء ويختار الماء البارد والاذوق من المطاعم كلهم الظهر والذراع والحلوى - 00:48:35

مع كونه ازهل الخلق ولا احد مطلقا يعلوه عليه الصلاة والسلام. ابدا هو سيد الانبياء وسيد الدنيا كلها ومع ذلك كانت سيرته سهلة يعني انا عايزة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:04

والله لن تجد في حياتك صعوبة قط وانا كنت لما اقرأ مسلا في الاحاديس والكلام ده واحاول اترجم ما كنتش بترجم عشان اجرب اسلم وانا عارف ان انا ساصيب الرمي - 00:49:27

واذا لم اصب الرمية يبقى انا نفزت غلط وضعت الحكمة في غير موضعها. خلل عندي انا لكن من تأزى بالنبي عليه الصلاة والسلام سهلت حياته كلها عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا - 00:49:40

ويعني آآبعض العلماء صنف في مزاحه عليه الصلاة والسلام كتابا طبعا في الحديث التي كان فيها مزاح للنبي صلى الله عليه وسلم قليلا بهذه الكثرة ولا اغلب الاحاديث او كثير منها اياتان في الاسناد يا ضعيف يا موضع يا منكر يا اي حاجة - 00:49:57

ثبت انه كان يعني مثلا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا جاءه قتل الصبي يخرج لسانه فيظنه الصبي تمرة. عايزة يخطفها يقوم مدخل لسانه انا عايزة بس يعني - 00:50:18

من الذي فعل هذا افضل من مشى على الارض بقدميه بيعمل كده مع الصبي مسلم كانت الجارية كان في المدينة جارية في عقلها شيء. كانت تاخد ايد من ده عليه الصلاة والسلام - 00:50:40

بالمدينة لا يبتعد منها وتلف به لما قال لامرأة واظن ان الاسناد فيه كلام الحق بزوجك فان في عينيه بياضة البياض العمى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم لان الانسان لا يبصر الا بالسود - 00:50:54

زي ما احنا قلنا قبل ذلك في كلام المتنبي يقول يعني والكلام معناه انه جئنا الى انسان عين وجوده وخلف بياضا خلفه ومهاقيه كلام كده يعني الانسان العين اللي هو الحدقة - 00:51:20

التي يبصر المرء بها هي للعيد انما البياض والحدوقة دي والرموش والرق لجمال العين. لكن ما بتشتغلش في الرؤية وفي البصر فلما يقال في عينيه بياض يعني ايه؟ انعمل. راحت المرأة تبحلق له وتبرق له قال لها يا ما لك - 00:51:45

شاييفني اه شاييفك الرسول قال لي في عينيه بدل راحتها قال اوليس في عينيه ما يرى بعينيه ايضا قال حقا اني لامزح ولا اقول الا حقا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. المزاح يدل على انبساط النفس - 00:52:03

في بعض الناس من العلماء افضل العلماء من اذا رأيته عن بعد هبته وان اقتربت منه احبته اول ما اتكلمي تحسي ان فيه جهد كان

احنا عارفين بعض من زمان - 00:52:23

عام بيكم كلية على السائل او على الانسان بحسب يشعره ان هو المهم وكلما سلم على الانسان ينظر اليه والى عينيه واحبرك ايه
وعامل ايه والكلام ده. ده كله من انبساط النفس - 00:52:45

والنفس المنبسطة يكون مسحها يعني عايز اقول ايه المزاح مش هنتكلم فيه يعني كثيرا. لكن عايز اقول ان المرء لا يمزح الا من
انبساط نفس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح ويفعل هذا - 00:53:00

وكان يحمل الحسن والحسين على ظهره ويمشي بهم عليه الصلاة والسلام وكان يحمل امامۃ بنت ابی العاص في الصلاة يشيلها
ويحطها والكلام ده. ده كله بيبدل على سهولة وعلى انبساط النفس وان ما فيش اي تعقيد في الدين - 00:53:17

يقول ويختلط النساء ويقبلوا وينصوا اللسان والدار المستحسنات الى اخر ما ذكره وكل واحدة من هؤلاء لها احاديث احنا بنزكرها
كدليل يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام حتى يسهل عليك ان تتأسر به. وللحديث رقيق ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا
واستغفر الله العظيم ان اصييكم - 00:53:35

00:53:59 -